

لها ، أو لم يقترب أو يحاول . وظل الأخوان لغزا مزدوجا . ثم  
اعتاد الناس عليهما وأنطبقت عليهما الحكمة الشعبية : ربنا أمر  
بالستر . . وربنا أدرى بعباده . .

— ٢ —

وفي اليوم التالي عاد الاخوان إلى نفس المكان . وكان الأخ  
الأكبر هو الذى بدأ الكلام . وكان الكلام قد احتبس في فمه .  
ولذلك كان يخرج به بسرعة ويقوة . وفي بعض الأحيان بصوت  
مرتفع . قال الأكبر :

— أسمع أريد أن أذكرك بشئ قديم من سنة أو أكثر . . كنا  
تتناقش في موضوع المعجزات التي تحدث لبعض الناس .

وقال أخوه الأصغر وقد ظهر عليه الضيق والقرصنة وتلفت  
حوله :

— لا أعرف أى موضوع تقصد . .

وحاول الأخ الأكبر أن يغري أخاه الأصغر بالاهتمام فقال :  
موضوع الزواج . . زواجك أنت . .

— طبعا أنت لا تقصد هذا الموضوع . .

— فعلا لا أقصد هذا الموضوع وإنما موضوع آخر . فكرت